

Distr.: General
16 December 2023
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن 9437، المعقودة في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية":

"يؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه القوي بسيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية.

[بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية]

"ويشيد مجلس الأمن بإجراءات تحقيق الاستقرار التي اتخذتها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويكرر دعوته جميع الأطراف لأن تواصل ما تبذله من جهود لكفالة التعاون التام مع البعثة، ويشير إلى طلبه إلى الأمين العام تزويد البعثة بجميع القدرات اللازمة للوفاء بولايتها.

ويشجع مجلس الأمن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على مواصلة ما تبذله من جهود لضمان النهوض بمسؤوليتها الرئيسية عن حماية المدنيين داخل أراضيها وعن سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة وأصولها.

"وفي هذا الصدد، يحيط مجلس الأمن علماً تماماً بتقرير الأمين العام المقدم إلى مجلس الأمن في 2 آب/أغسطس 2023 عملاً بالفقرة 44 من القرار 2666 (2022)، وبالرسالة المؤرخة 1 أيلول/سبتمبر 2023 الموجهة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، السيد كريستوف لوتوندولا أبالا بنأبالا، بشأن الانسحاب المعجل للبعثة بدءاً من نهاية عام 2023.

"ويعرب مجلس الأمن عن استعداده للبت بحلول نهاية عام 2023 في الأمور المتعلقة بمستقبل البعثة، وانسحابها على نحو تدريجي ومسؤول ومستدام، والخطوات الملموسة والواقعية التي يتعين اتخاذها، على سبيل الأولوية، لتنفيذ هذا الانسحاب.

"ويشجّع مجلس الأمن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية والأمم المتحدة، ضمن إطار الفريق العامل المشترك المكون من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية والبعثة وفريق الأمم المتحدة القطري، على

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 21 كانون الأول/ديسمبر 2023.



القيام بحلول تشرين الثاني/نوفمبر، بالتنسيق مع أصحاب المصلحة المعنيين، وبناءً على الجهود المبذولة لتتفيح الخطة الانتقالية المشتركة ووفقا لمحطات الإنجاز الأربع المحتفظ بها في الخطة الانتقالية المنقحة، والمتمثلة في مجالات الأمن، وحماية المدنيين، ودعم الانتخابات، وبرنامج التسريح ونزع السلاح وإنعاش المجتمعات المحلية وتحقيق الاستقرار فيها، بوضع خطة شاملة لفك الارتباط، ومقترحات للتسلسل الزمني للانسحاب التدريجي والمنظم لقوات البعثة؛ والتقليص التدريجي لملاك موظفي البعثة؛ وتحديد الطرائق العملية للنقل التدريجي للمهام؛ ووضع الخطة العملية لتنفيذ انسحاب البعثة وتحديد المهام الانتقالية المنوطة بالبعثة التي يتعين إنجازها.

[الجهود الإقليمية]

”ويدعو مجلس الأمن إلى التحلي بالهدوء وزيادة الحوار بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا تعزيزا للسلام الدائم في المنطقة.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة الراهنة، ويكرر تأكيد دعمه للجهود الإقليمية، ويحث جميع الجماعات المسلحة الكونغولية على المشاركة في هذه العمليات دون قيد أو شرط.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية التنسيق والتكامل بين المبادرات السياسية والعسكرية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك بدعم من الأمين العام والممثلة الخاصة للأمين العام لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى.

”ويرحب مجلس الأمن بالجهود الجارية لمواءمة وتنسيق مبادرات السلام القائمة لمعالجة الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مثل مؤتمر القمة الرباعي لجماعة شرق أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، الذي عُقد في لواندا تحت رعاية الاتحاد الأفريقي في 27 حزيران/يونيه.

[الجماعات المسلحة]

”ويطالب مجلس الأمن بإنهاء أي تقدم إضافي لحركة 23 مارس الخاضعة لجزاءات مجلس الأمن، وبالتنفيذ الفوري والكامل للالتزامات التي تم التعهد بها بشأن انسحاب الحركة من جميع المناطق المحتلة وتجميع مقاتليها على النحو المتفق عليه من خلال عملية لواندا.

”ويدين مجلس الأمن دعم أي طرف خارجي لحركة 23 مارس ويطالب بوقف هذا الدعم وبالانسحاب الفوري لأي أطراف من هذا القبيل من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويدين مجلس الأمن أيضا الدعم المقدم إلى جماعات مسلحة معينة، مثل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الخاضعة لجزاءات مجلس الأمن، ويطالب بوقف هذا الدعم.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق إزاء ما قُدم في التقرير السنوي لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية من معلومات عن الدعم العسكري الأجنبي المقدم إلى حركة 23 مارس، والدعم المقدم أيضا إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

”ويدين مجلس الأمن إدانة شديدة استمرار العنف وانتهاكات حقوق الإنسان من قبل جميع الجماعات المسلحة، بما في ذلك عمليات الإعدام بإجراءات موجزة، والعنف الجنسي والجنساني، وتجنيد الأطفال واستخدامهم على نطاق واسع، ولا يزال يشعر بقلق عميق إزاء تفاقم ظاهرة بثّ المعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة. ويدعو مجلس الأمن كذلك جميع الجهات الفاعلة إلى الامتثال للالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حسبما يكون منطبقاً، وكفالة المساءلة عن الانتهاكات، بما في ذلك أعمال العنف الجنسي في حالات النزاع وما بعد انتهاء النزاع.

[الانتخابات]

”ويشجع مجلس الأمن سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية على مواصلة العمل، بدعم من البعثة، لإرساء عمليات تكون سلمية وشفافة وذات مصداقية وشاملة للجميع في سياق الانتخابات المقرر إجراؤها في عام 2023، وفقاً للدستور والقانون الانتخابي، في جميع أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية، لتيسير إجراء انتخابات حرة ونزيهة، وكفالة مشاركة النساء مشاركة كاملة ومنتساوية وفعالة ومجدية في جميع المراحل، كمرشحات وناخبات على السواء. ويشجع مجلس الأمن جمهورية الكونغو الديمقراطية على ضمان توافر حيزٍ مدني حرّ، ويدعو جميع الأطراف إلى السعي إلى إقامة الحوار والتوصل إلى توافق في الآراء.“